

كلا ولا تحرص عليهما انها . عما قليل كلهما متلاشييه
واذا بليت بشدة او عسرة . فاصبر هديت فان دهر ك ما ضيه
الى آخر الايات المشهوره وتامل قوله كالات النفس وقوله
بحكم الطبع وقال في أخرى

حل دينا الندم جانب فهاهي ببالي . طعمها سم ذباح
طيبة الوقت والسوان هو اس مالي . فيهن الروح والراح
والمكالف على الباري هو اعرف بحالي . هو بالارزاق فتاح
قد تفل بالرزق الوري ذوالجلال . فانظقت كل الارشاح
وقال ايضا

من بحسب المال . خله فهو عندنا زال . غرته لا مال
ما يدري الا اذا مال . وقال في وصيه لبعض تلامذته
لا يرحنا على كسب العلا لا يرحنا . نجتني من شمار الزهد من خير مجنا
وانت يا باشميل اسرح بشبلك معنا . اشرب اشرب بكاس الودعها شربنا
ووصلت صلة من بعض اقاربه لا ولاة من جهة الهند كسا
فاخر فخاف سيدي نفع الله به على اولاده الميل والفتنة بزخرف
الدنيا فاننا قصيدة المشهورة (حمد لمن قد خصنا بفضائل)

يبحث اولاده على الجود في طلب العلم والزهد في الدنيا وخسها
تليق به سيدنا الافضل سقاف بن محمد الجفري خميسا بلبيغا
ولما اجتمعنا بسيدنا المجر جعفر بن محمد العطاس مع سيدنا عمر
في بعض زياراته لدون عن كما ياتي ووقف على ديوان سيدنا ولم
يمكن نتركه عنده وكوننا مجلدين فساد فيه ونقل منه هذه القصيدة
وان كان هناك اطول منها وكثيرا ما يامرني سيدي احمد بن عمر
سمي ك حفضه الله بانشادها في مجالسه ولولا شهرتها لأوردنا
هنا قال فيها

أبني دونك العلوم ودرسها . لاتعد لواضنها بعدل عوادل
فيها السلوع عن الحطام وجمعها . وبها الدنوالى المقام الحافل
وبها التنزه في الرياض كأنها . جنات عدن في النعيم الكامل
عجباله السومال بأهله . نحو الخيال وكل حال حائل
مالوا عن العليا وكل مزية . عظمى الى الحرص المشوم السافل
ركنوا الى دنيا الغرور وغيرهم . فيها الغرور وقادهم بجائل
ركنوا الى الدنيا كأن لم يعلموا . ان الفناء مصيرها في العاجل
عظمت باعينهم وهاهي زيلة . من شرمها قد القيت بالساحل